

النهاية في غريب الأثر

{ ألت } (ه) في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشُّورى [ولا تَغْمِدُوا سيوفكم عن أعدائكم فَتُؤَلِّدُوا أعمالكم] أي تَنْقِصُوهَا . يقال أَلَّتْهُ يَأُؤَلِّدُهُ وَأَلَّتْهُ يُؤَلِّدُهُ إِذَا نَقَصَهُ وبالأولى نَزَلَ القرآن . قال القُتَيْبِيُّ : لم تسمع اللغة الثانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره . ومعنى الحديث : أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا غمَدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نَقَصُوا أعمالهم .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [أن رجلا قال له : اتق الله فقال له رجل :
أَتَأُلِّتُ على أمير المؤمنين] أي أَتَحُطُّهُ بذلك وتَضَعُ منه وتَنْقُصُهُ . قال الأزهرى :
فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم أَلَّتْهُ يَمِينًا أَلَّتْنَا إِذَا حَلَّاهُ .
كأن الرجل لمَّا قال لعمر رضي الله عنه اتَّقِ الله فقد نَشَدَهُ بالله . تقول العرب
أَلَّتْكَ بالله لما فَعَلَتْ كذا معناه نَشَدْتُكَ بالله . والألَّتُ والألَّتة : اليمين